العنف المجتمعي ضد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأم والمعلمة

م.م.أسماء عبد الجبار سلمان
كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

ملخص بحث

ان الفقر والبطالة وغياب العدالة الاجتماعية بسبب الحروب المتتالية وفقدان الشفافية وتردي الظروف الاقتصادية والمعيشية وغياب الثقافة المجتمعية وانعدام التوعية لدى الأفراد وغياب ثقافة حقوق الإنسان وحقوق الأطفال وانحدار مستوى التسامح الأسري والتسامح المجتمعي وغيرها من التحديات الصعبة كانت السبب وراء العنف المجتمعي بشكل عام والعنف المجتمعي الموجه ضد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص .

ويمكن ان نعرف الأطفال أصحاب الاحتياجات الخاصة بانهم :

أولئك الأطفال الذين ينحرفون بشكل ملحوظ عن المتوسط الأمر الذي يتطلب اهتمام الآخرين بحاجاتهم الخاصة اذا كان لهم ان يطوروا قابليتهم وقدراتهم من اجل مجابهة الحياة ومتطلباتها ٠

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أشكال العنف المجتمعي ضد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأم أولا ثم من وجهة نظر المعلمة في الدار الخاص بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

مجتمع البحث

ضم البحث جميع الأطفال في دار الأمل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة ديالى من الذكور والإناث في الصف الاول والصف الثاني التحضيري٠

نتائج البحث

كانت نتائج البحث تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في أشكال العنف المجتمعي ضد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأم ٠

ومن نتائج البحث كانت وجود فروق ذات دلالة معنوية في أشكال العنف المجتمعي ضد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاص من وجهة نظر المعلمة ٠

توصيات الدراسة

١- ضرورة إنشاء الدور والمعاهد الخاصة في مختلف محافظات القطر لكي يسهل التحاق الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة به ٠

٢- ضرورة إعادة فتح أقسام التربية الخاصة في الجامعات والكليات من اجل إعداد الكوادر المدربة على تعليم ورعاية هؤلاء الأطفال ٠

٣- ضرورة توفير برامج تلفزيونية توعوية تخص الأهل واسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ٠

مقدمة

الزواج عملية انسانية الهدف من ورائه تكوين الاسرة التي اساسها الزوجين ، والذي يكون حلم كل واحد منهم بالطفل المثالي الذي سينجبه والذي سيكون امتدادا لمسيرة احلامه ، وهذا امر طبيعي يعيشه جميع الاباء والامهات تقريبا ، فمنذ ولادة كل طفل وحتى يكبر وتتكون له حياته وشخصيته المستقلة تكون اعين الابوان عليه محاولين تسخير كل ما يمكن في سبيل جعل طفلهم هذا انموذجا للفخر والمباهاة امام انفسهم اولا وامام المجتمع ثانيا ٠الان الصدمة الكبرى لهذين الابوين تكون عندما يولد هذا الطفل وهو حامل لاحد اشكال الاعاقة والتي قد تظهر في اوقات مبكرة جدا مثل الاعاقة الجسدية التي تبدو واضحة ومنذ اللحظات الاولى للولادة اما الاشكال الاخرى فقد لاتظهر الا بعد مضي مدة من الزمن ، فتبدأ الاتجاهات تتغير نحو هذا الطفل الوليد ، فتبدء الكثير من المشاعر تظهر فيبدأ الاكتئاب ولوم الذات او لوم الزوج والشعور بالعار او الشعور بالذنب الى غيرها من مشاعر تؤثر بالنتيجة على هذا الطفل والذي من حسن حظه لا يشعر بما يدور من حوله ولا يعرف بحجم الالم الذي سببه لهذه الاسرة ولا يعرف هذه التعاسة التي سببها دون ذنب ارتكبه ٠

مشكلة البحث والحاجة إليه

ان الإعاقة وجدت منذ وجود الخليقة ولا تزال حتى يومنا وسوف تبقى ما دام الإنسان يعيش على هذه الأرض ،وذلك لان الحياة تعني استمرارية الزواج واستمرارية الإنجاب ومن هذا الإنجاب سيكون هناك أطفال أصحاب احتياجات خاصة لان هذه الحاجات لا ترتبط بسبب واحد ولا يمكن التنبؤ بمن سيكون سليما معافى ومن سيتعرض إلى حادثة مفاجئة تحوله الى شخص معاق بحاجة دوما إلى الرعاية والعناية الخاصة (فهمي ،١٩٩٥، ٢٣) وان إفرازات المجتمع من هذه الفئة لا تزال مستمرة وقائمة ولأسباب عديدة بعضها متعلق بالتغيرات البيئية وأنظمة الحياة والمستجدات العصرية التي نتعايش معها والبعض الأخر يتعلق بالعوامل الوراثية والجينات المتناقلة من جيل إلى أخر ، ولان للأسرة مكانة بارزة ومهمة جدا في المجتمعات الإنسانية ، وان الأطفال هم الجانب المهم في الأسرة وفي تكوينها ، وان هذه الأسرة هي من تترك أثارها على أطفالها أولا وعلى المجتمع ثانيا ، فان ولادة طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في اسرة ما سوف يجر هذه الاسرة الى العديد من المشاكل النفسية والاقتصادية والا جتماعية ، اضافة الى الاثر الكبير على مختلف انماط سلوك هذه الاسرة باكملها ، وان وجود مثل هذا الطفل يعد مسالة مهمة يجب الانتباه لها ، فيجب ان تحدد الأسرة دورها ومنذ اللحظة الأولى ،فيجب عليها ان تحدد الأساس الذي ستتعامل معه وما هو الدور المطلوب منها وما لهذا الدور من أثار على هذا الطفل وعلى نموه وتكيفه مع الأسرة والمجتمع من حوله ، فنحن نجد ان الكثير من الأسر تستخدم أشكالا مختلفة من العنف مع هذا الطفل لأنه سبب لها الإيذاء والإحراج امام المجتمع (الدمياطي ، ٢٠٠٨) ولان الظروف الاقتصادية والظروف السياسية والأمنية السيئة وتدني مستويات التعليم والجهل بحقوق الإنسان

وحقوق الطفل ، تدفع المجتمعات الى استخدام أساليب العنف مع هذه الفئة من الأطفال ، ومثال ذلك نجد ان بعض المجتمعات تعتقد ان الأطفال المعاقين يشكلون خطرا او تهديدا على الآخرين ، والبعض يرى ان هؤلاء الأطفال لا يشعرون بالألم ومجتمعات أخرى ترى ان الطفل المعاق هو لعنة على أهله او انه من عمل الشيطان مما يدفع بالآخرين الى تجنب التعامل معه والى معاملته بأسلوب الإهمال والإيذاء المتعمد (اليونسيف ، ٢٠٠٥) .

فالأسرة التي لها طفل يحمل احد اشكال الاعاقة قد تشعر دوما بالخجل والارتباك والاحساس بالصدمة والحزن او الغضب والاحباط واحيانا تواجه الخوف والعزلة والقلق وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالنقص واحيانا رفض الطفل والخوف من المستقبل والاحساس بالدونية اضافة الى التعب والتوتر وغيرها من المظاهر والتي تؤثر بمجملها على هذا الطفل المصاب ٠(نصر الله ،٢٠٠٢، ١١٨) فتبدأ ردود الفعل السلبية نحو هذا الطفل من حيث الرفض وعدم التقبل ونكران الوجود وهذا يعني اهمال الطفل اهمالا كبيرا وعدم المبالاة به وبحتياجاته ، فلا تهتم الاسرة بماكله ومشربه وهندامه ولا توفر له الرعاية الصحية اللازمة ، ويحاولون جاهدين إخفاءه من حياتهم بشتى الطرق والاساليب ، فتكون باخفاء الطفل في البيت او احيانا وضعه في بيت احد الاقارب البعيد عن الناس او وضعه في دار رعاية من دون السؤال عنه او متابعة حالته ، وهذا كله حتى لا يعرف بوجوده احد (ورنر ،١٦، ١٩٩٢) والنتيجة تكون بابعاده عن الانشطة والمناسبات الخاصة والعامة مما يكون سببا في زيادة نسبة اعاقته ، ونجد كثيرا من الاسر والعائلات تمحي اسم هذا الطفل وتبعده عنها كي لا يسبب لها الاحراج ولا يؤثر عليها سلبا وعلى مكانتها ووضعها ودورها في المجتمع ، والبعض الاخر من الاسر ما تزال تتمسك ببعض العادات الاجتماعية السلبية التي ترى في هذا الطفل عارا يهدد مستقبل هذه الاسرة ٠

وقد اشارت الكثير من الدراسات والتقارير الى ان بعض الاباء والامهات يلجأون الى الهروب من المحيط الذي يعيشون فيه ومن الاسرة والمجتمع فيقومون بالاعمال التي يعتقدون انها تساعدهم على النسيان فيتركون منازلهم ويستعملون الكحول والمخدرات والحبوب المهدئة نتيجة احساسهم الكبير بالاسى والمرارة لولادة هذا الطفل ، واحيانا يكون سلوك احد الابوين بالهرب من جو الاسرة وعدم الرجوع الى البيت وعدم زيارة الاصدقاء والجيران كي لايبادلونهم الزيارة (النواصر ،٢٠٠٦، ١٢) وان هذا الطفل يواجه الرفض حتى من قبل افراد الاسرة من الاخوة والاخوات ويكون بتجاهله علانية فيعاقبونه احيانا بطرق مختلفة وذلك لأنه سبب لهم الاحباط المباشر وغير المباشر وقد سبب لهم الاحراج والخجل امام الاخرين مما دفعهم الى الانسحاب والانزواء بعيدا عن الاصدقاء والمحيط الذي يعيشون فيه كي لا يتعرضون للاسئلة والاستفسار الذي يسبب لهم الاحراج والخجل (مصري ، ١٩٩١، ١٣)

إضافة إلى هذه الاساءة والاهمال فان انشغال الوالدين باعباء الحياة والعمل المستمر من اجل توفير متطلبات العيش المادية والاقتصادية ، دفع الكثير من الاسر

الـى تسـجيل طفلهـم الـذي هـو مـن ذوي الاحتياجـات الخاصـة فـي دور الرعايـة او المدارس الخاصـة والتـي بحاجـة الـى الكثير من الاعداد والتاهيل من اجل ان تكون بمثابة الاسرة البديلة لهذه الطفل ٠

كذلك فان المجتمع يعوزه الكثير الكثير من الاعداد والتدريب واعادة التاهيل من اجل مد يد العون لهذه الفئة التي لها نفس احتياجات الطفل العادي بل قد تكون اكثر فهم بحاجـةالى المحبـة والاحتـرام والحنـان واللعـب والاستكشـاف والرعايـة النفسـية والطبيـة مـن اجـل تنميـة مهـارات اجسـامهم وعقـولهم واشـعارهم دومـا بـانهم موضـع ترحيب وتقدير في العائلة اولا والمجتمع ثانيا ،ذلك لان اهمال تربيـة وتعليم هذه الفئـة وعدم اعدادهم الاعداد المناسب في اي مجتمع من المجتمعات يعد خرقا لحقوق الطفل و لمبـدء تكـافؤ الفـرص التعليميـة ، ذلـك لان الـتعلم هـو حقـا مـن الحقـوق الاساسـية والضرورية لكل فرد من افراد المجتمع ، وان تربية وتعليم هؤلاءالاطفال يعود بفائـدة كبيرة على المجتمع عامتا وعلى الفرد خاصة (فهمي ، ١٩٩١ ، ١٨٠)

ويمكن إجمال أهمية البحث الحالي في :

١ ـ ان هذا البحث (وعلى حد علم الباحثة)هو الأول في محافظـة ديـالى يبحـث فـي العنـف المجتمعـي ضـد الاطفـال ذوي الاتياجـات الخاصـة ٠مـن وجهـة نظـر الام والمعلمة ٠

٢-ان الاطفـال مـن ذوي الاحتياجـات الخاصـة غيـر قـادرين عـن التعبيـر عـن واقعـة الاساءة التي يتعرضون لها ٠

٣- ان الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصـة غير قـادرين علـى الـدفاع عن انفسـهم ضد اي شكل من اشكال الاساءة

٤-ان هؤلاء الاطفال عاجزون عن الفصل بين السلوك العادي والسلوك غير العـادي الموجه لهم من قبل الاخرين وبخاصة للاطفال الذين يعانون من الاعاقة الذهنية ٠

٥- ان هؤلاء الأطفال بحاجة ماسة ودومـا الـى مسـاعدة الغير ،وهم لايبوحـون احيانـا بالاساءة خوفا من فقدان الشخص المعين او الذي يقوم برعايتهم ٠

٦- ان مجتمع الأصحاء غالبـا لا يصـدق أطفـال ذوي الاحتياجـات الخاصـةاذا عبـروا عن إساءة تعرضوا لها ودوما يقع اللوم عليهم وعلى سلوكهم٠

هدفا البحث

يهدف البحث الحالي بحث الحالي الى

التعرف على أشكال العنف المجتمعي الذي يتعرض لـه الأطفـال ذوو الاحتياجـات الخاصة من وجهة نظر الأم أولا ثم من وجهة نظر المعلمة ٠ **فرضيات البحث**

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في اشكال العنـف المجتمعـي الـذي يتعـرض لـه الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر :

- الأم

- المعلمة

حدود البحث

١- الحد الموضوعي : الذي يدور حول أشكال العنف المجتمعي الموجه للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .
٢- الحد المكاني : جرت الدراسة في محافظة ديالى – مدينة بعقوبة – دار الأمل لرعاية الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة .
٣- الحد البشري : طبق البحث على الأطفال في الصف الأول والصف التحضيري في الدار والبالغ عددهم (٢٠) .
٤- الحد الزمني : طبقت هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠

تحديد المصطلحات

العنف

عرفه داوي ٢٠٠٦

هو الاستخدام المتعمد للقوة أو الطاقة البدنية ، المهدد بها أو الفعلية ضد أي فرد أو جماعة تؤدي إلى ضرر فعلي أو محتمل لصحة الفرد أو بقائه على قيد الحياة أو نموه أو كرامته٠(داوي ، ٢٠٠٦ ، ١١)

عرفه عودة ٢٠٠٩

هو ممارسة القوة والاكراه ضد الغير عن قصد وغالبا تؤدي هذه الممارسة الى التدمير والحاق الاذى والضرر المادي وغير المادي بالنفس او الغير(عودة ، ٢٠٠٩، ٦٨)

المجتمع

عرفه السياري ٢٠٠٠

هو كل من مجتمع الاسري والمجتمع المدرسي والمجتمع المحيط بالفرد

١- المجتمع الاسري: ويضم كلا من الاب والام والاخوة والاخوات والذين يحتضنهم البيت
٢- المجتمع المدرسي : ويضم كلا من ادارة المدرسة والهيأة التعليمية والطلاب الموجودين داخل فناء المدرسة ٠
٣- المجتمع المحيط : ويضم الناس المحيطة بالطفل في الشارع وكل من يلتقي بهم الطفل في المناسبات واللقاءات العامة والخاصة

العنف المجتمعي

عرفهه اليونسيف ٢٠٠٥

هو تعمد استعمال القوة (تهديدا او تنفيذا) ضد (النفس بالانتحار) آو ضد شخص او أشخاص آخرين آو ضد مجموعة داخل المجتمع بحيث يؤدي هذا العنف إلى إصابات اوالى الموت اوالى أضرار صحية أو نفسية او الى زيادة نسبة الإعاقة

عنـد الفـرد أو إحـداث أضـرار فـي الممتلكـات الخاصـة والعامـة (اليونسيف ، ٢٠٠٥)

التعريف الإجرائي
هو الدرجة التي يحصل عليها الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بعد تطبيق مقياس العنف المجتمعي ضدهم .

الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة
عرفه المليجي ١٩٩٠
هو الشخص او الطفل الذي يختلف عن الاخرين (العاديين) في قدراته العقلية او امكانياتـه الجسدية مما يجعلـه بحاجـة دومـا لمسـاعدة الاخـرين كـي يسـتطيع انجـاز حاجاته الشخصية وشؤونه العامة الضرورية والاساسية ٠(المليجي ، ١٩٩٠، ٤٧)
عرفه نصر الله ٢٠٠٢
هو حالة من توقف النمو او عدم النمو العلقي يولد بها الطفل او يحدث في سن مبكرة نتيجة لعوامل وراثية اوجينية او بيئية مرضية يصعب على الطفل الشفاء منها ، وان اثار هذه الحالة يتضح في مستوى اداء الفرد في المجالات التي ترتبط بالنضج والتعلم والتكيف مع البيئة بحيث ينخفض مستوى هذا الاداء عن النتوسط في حدود انحرافين معياريين ٠

(نصر الله ، ٢٠٠٢ ، ٢٦)

عرفه جرجس ٢٠٠٥
هو الضرر الذي يصيب احد الاشخاص بفعل المرض او بفعل حادث مادي ينتج عنه اعتلال احد الاعضاء او عجز كلي او عجز جزئي يحول دون قيام الفرد باداء دوره الطبيعي في الحياة٠

(جرجس ، ٨٠ ، ٢٠٠٥)

عرفه النواصر ٢٠٠٦
هم الاطفال الذين يختلفون عن العامة في تصرفاتهم وقدراتهم العقلية او الحسية او البدنية او الانفعالية او السلوكية مما يجعلهم في حاجة دوما الى تدخل ومساعدة من قبل الاسرة والمدرسة والمجتمع وذلك من اجل توفير اساليب وامكانيات خاصة تعمل على دعم تكيفهم مع المجتمع ، ويدخل في نطاق هذه الفئة من يطلق عليهم المعاقين ومن يتمتعون بقدرات وامكانات عقلية وحسية وبدنية فائقة ومتميزة وبموهبة فطرية خلاقة

(النواصر ، ٢٠٠٦ ، ٢٣)

وتعرف الباحثة الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة :
هو طفل مصاب بعجز كلي او جزئي ، خلقي او غير خلقي ، في كل او بعض من حواسه او قدراته الجسدية او النفسية او العقلية مما يعيق إمكانياته على ممارسة حياته بشكل اعتيادي كبقية الأطفال الذين هم في نفس المرحلة العمرية

التعريف الإجرائي

هم الأطفال الذين يعانون من نقص دائم يعوقهم عن ممارسة حياتهم كليا او جزئيا ويكونون دوما بحاجة الى المساعدة من قبل الاخرين الذين يحيطون بهم في الاسرة والمدرسة والمجتمع باكمله ٠

الفصل الثاني

الإطار النظري للبحث

مقدمة

كانت نظرة المجتمعات قديما للاطفال الذين يحملون اي شكل من اشكال الاعاقة تتصف بالكثير من القسوة وعدم الرغبة في تقديم يد العون لهم ومساعدتهم وبخاصة في العصور التي كان فيها كل انسان يكاد يستطيع تحمل مسؤلية توفير متطلبات حياته من ماكل ومشرب وملبس وماؤى ،وهو غير قادر على تحمل مسولية طفل معاق في اسرته ، مما كان مصير هذا الطفل هو الترك في الخلاء فريسة للوحوش او الجوع او المرض ٠

ففي الحضارة الرومانية والحضارة اليونانية كان الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة وسيلة للترفيه اثناء الاحتفالات والاعياد فيتركونهم يتصارعون مع الحيوانات المفترسة في ساحة خاصة دون وسيلة للدفاع عن انفسهم ، فينتهي بهم الامر اشلاء وسط صخب الهتافات وسعادة الجماهير المحتشدة للاستمتاع بتلك المشاهد (النواصر ، ٢٠٠٦، ١٠)

اما الصينيون فقد كانو على العكس لانهم استخدمو الانشطة البدنية والرياضية كوسيلة للحد من هذه المشكلات التي يعاني منها اطفالهم فمارسو رياضة الجمباز منذ (٣٠٠٠) سنة قبل الميلاد من اجل التغلب على هذه المشكلات الصحية والبدنية (بو حميد ،١٩٨٣، ١٣-١٥)

وكان العرب منذ عصر ما قبل الاسلام قد مدوا يد العون لهذه الفئة ولم تترك بمعزل عن المجتمع ، ثم جاء الدين الحنيف ليعد مالة مساعدة هذه الفئة ورعايتها من الواجبات الدينية التي يحتمها الدين ،فظهر ذلك جليا في القران الكريم في سورة عبس قال تعالى (عبس وتولى ان جاءه الاعمى ، وما يدريك لعله يزكى ، او يذكر فتنفعه الذكرى) عبس اية ١

وفي سورة الحجرات قال تعالى (يا ايها الذين امنوا لايسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خير منهن) الحجرات اية ١١

فكانت الرسالة السماوية موجبة الناس العاديين والاصحاء والاغنياء الاهتمام برعاية وحماية الافراد والاطفال الضعفاء والمعاقين فقال تعالى (والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) الحجرات اية

(نصر الله ،٢٠٠٢، ١٧٤-١٧٥)

أشكال العنف التي يتعرض لها الاطفال ذوو الاحتياجات الخاصة

ان العنف والاساءة التي يتعرض لها هؤلاء الاطفال يتخذ اشكالا متعددة اهمها وهي بصفة عامة

١- **العنف الجسدي او الاساءة الجسدية**

ان هذه الاساءة عرفت من قبل المنظور الطبي على انها وجود الاصابات والكدمات على جسم الطفل المعاق كالحروق والكدمات والرضوض والجروح وغيرها ٠

٢- العنف اللفظي او الاساءة اللفظية

وتكون باستخدام الفاظا قاسية ومشينة بحق هؤلاء الاطفال او تسميتهم ببعض الاسماء المرفوضة التي تسبب له الكثير من الالم والاسى اضافة الى الصراخ في وجهه والتحدث معه بالفاظا مولمة وقاسية ٠(خدار ، ١١)

٣- العنف الجنسي او الاساءة الجنسية

ان الاطفال جميعا معرضون لهذا الشكل من الاساءة سواء كانوا من الاصحاء او من ذوي الاحتياجات الخاصة ويكون من قبل ذويهم او القائمين على رعايتهم ، وقد عرفت هذه الاساءة بحسب منظمة الحة العالمية ١٩٨٧ : انه اي استخدام استخدام غير مشروع للطفل بهدف الحصول على المتعة او اللذة الجنسية للراشد ، وتكون هذه الاساءة باشكال عدة منها الحديث الجنسي امام الطفل او اجبار الطفل على العمل في اعمال الدعارة او تصوير مشاهد جنسية او الممارسة الفعلية للجنس (خدار ،٧)

٤- العنف او الاساءة القائمة على الاهمال وعدم المبالاة

وهو من اكثر اشكال العنف انتشارا في المجتمعات ، فكثيرا من الاسر والمدارس التي من المفترض تقوم برعاية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تتعمد اهمال الطفل ولا تقدم المتطلبات الاساسية والضرورية لنموهم وصحتهم وتطورهم ويكون اما بشكل مقصود او بعدم المبالاة بحاجيات الطفل ٠(الدمياطي ، ٢٠٠٨ ،١٧)

وهناك اساءة واهمال يتعرض لها الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة وتكون باشكال اخرى وهي تحديدا تكون ضمن محيط الاسرة

١- الاتجاه السلبي او الرفض

كثيرا من الاسر ترفض طفلها ذا الحاجة الخاصة وتتهرب منه ،فيبدأ الزوجان بتبادلا التهم حول من كان السبب بوجود هذا الطفل ،فيتحول بذلك جو الاسرة الى جحيم لا يطاق وهو بطبيعة الحال ينعكس على الابناء الاخرين فيكون جو الاسرة مشحونا بالقلق والتوتر والالم مما يؤدي الى رفض هذا الطفل وعدم تقبله وبالتالي اهماله

٢- الشعور بالصدمة ونكران وجود التخلف عند الطفل

ان وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في الاسرة يعد صدمة كبيرة لا يمكن احتمالها من قبل بعض الاسر مما تميل الى انكار هذه الحقيقة والاصرار على ان الطفل سوي ولا يختلف عن اخوانه واقرانه وهذا النكران يعود بالضرر على هذا الطفل فلا تشبع حاجاته مما يؤدي الى عدم تطوره من جميع النواحي ٠

٣- الشعور بالشفقة على الذات

في كثير من الاحيان يتقبل الاهل الطفل ذا الحاجة الخاصة ويبدون تجاهه مشاعر ايجابية ولكن يميلون في الوقت نفسه الى الاشفاق على انفسهم فنجدهم

يفرطون في التساؤل عن سبب وجود هذا الطفل في اسرتهم تحديدا فتكون الاسئلة بالشكل التالي :

- ما الذي فعلناه كي نستحق ذلك ؟ اي ولادة طفل ليس كبقية الاطفال ٠
- لماذا يحدث لنا هذا دون غيرنا ؟ ماسباب ولادة هذا الطفل دون جميع الناس ؟
- لماذا نعاقب بولادة مثل هذا الطفل ؟

ان جميع هذه الاسئلة هي بالنتيجة اشفاق على الذات ، وان الاستمرار بها يؤدي الى الكفر ، ولابد للانسان ان يرجع الى الله تعالى ٠

٤- الحيرة والارتباك

في احيان كثيرة نجد الاسرة تشعر بالحيرة نحو الطفل ذي الحاجة الخاصة فنجدها ترفض الطفل وتهمله وتنبذه مرة وتعود الى حمايته حماية زائدة وتغرقه بالمحبة والحنان والعطف مرة اخرى ٠

٥- الاسقاط

وهو اسقاط اللوم من قبل الاهل على الطبيب او المشفى التي تمت فيها الولادة او على المعلم او المعلمة التي يتعاملون مع الطفل فيعتقدون انهم غير قادرين على رعاية هذا الطفل او فهم احتياجاته ويرفضون دوما الاعتراف بحاجة طفلهم الى الرعاية الخاصة

٦- الشعور بالعار والذنب والكابة

ان ولادة هذا الطفل غير العادي يسبب خيبة امل كبيرة ، مما تشعر الاسرة بالذنب والعار لعدم قدرتهم على انجاب طفل عادي كبقية الأسر مما ينعكس على طريقة تفاعل الاهل وتعاملهم مع طفلهم ذي الحاجة الخاصة ٠

العنف الذي يوجه للطفل من قبل المحيط الذي يعيش فيه الاسرة والمدرسة معا

١- الرفض الصريح

ويكون بعدم تقبل الطفل واظهار مشاعر الضيق والعدوان امامه مما يؤدي به الى القيام بسلوك غير مرغوب به او غير محبب ٠

٢- السخرية والتهكم

وتكون بالسخرية من الطفل ذي الحاجة الخاصة واطلاق عليه المسميات التي تؤذي مشاعره وتدفعه الى الاكتئاب والانسحاب من المجتمع المحيط به

٤- الفضول

ويكون بتدخل الافراد الاسوياء في حياة الطفل ذي الحاجة الخاصة من اجل معرفة اعاقته واسبابها وتحديق النظر به لفترات طويلة وطرح الاسئلة المحرجة علية ويكون بخاصة بين الاطفال ٠

٥- رفض الأسرة إلحاق طفلهم ذي الحاجة الخاصة في برامج او معاهد التربية الخاصة وذلك لاحساسهم بانه عار يمس بهم او عيب يعود على الاسرة وعلى مكانتها الاجتماعية والاقتصادية وان التحاقه بالمدرسة الاعتيادية يساعده على التحصيل اللمي واكتساب المهارات الاجتماعية المطلوبة ٠ (الياسري ، ٢٠٠٦، ٧)

أنواع الاحتياجات الخاصة

١- التوحد
٢- متلازمة داون
٣- الصرع
٤- التفوق والإبداع
٥- التخلف العقلي
٦- صعوبة التعلم
٧- الصم وضعف السمع
٨- العاهات البصرية
٩- صعوبة الكلام وضعف الخطاب
١٠- الشلل الدماغي
١١- الأطفال المحرومون ثقافيا واجتماعيا

وهذه الأنواع توجد لأسباب عديدة أهمها

- استعمال المرأة الحامل للعقاقير او اصابتها بعدوى في اثناء مدة الحمل ٠
- المضاعفات اثناء مرحلة الولادة وتكون اما بولادة الطفل قبل الوقت المقرر او نقص الاوكسجين اثناء عملية الولادة
- العيوب الوراثية والخلل الجيني ٠
- نقص التغذية ، الادوية والسموم التي تعطى للطفل ٠
- الالتهابات مثل الالتهاب السحائي والملاريا الدماغية والحميات العالية ٠
- اضطرابات الجهاز العصبي ، الاصابات البدنية ٠

(www. lriyadh.com.sa)

الدراسات السابقة

لم تحصل الباحثة على دراسة تجمع بين العنف والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، لذلك تناولت دراسات تخص الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام

دراسة ريشة ٢٠٠٢ مصر

اضطرابات بعض المهارات الاساسية وعلاقتها بالسلوك التوافقي لاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة

هدف الدراسة

١- الكشف عن الامكانات والاستعدات التي يمكن للطفل المعاق ان يستغلها في التدريب والتوجيه المهني٠
٢- تحديد نوع المهارات المضطربة وتحديد مواطن القوة والضعف لدى الطفل المعاق ذهنيا في سن مبكرة ووضع برامج للتدريبهم وتاهيلهم ٠

عينة البحث

تم استخدام (٤٠) طفلا من الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والذين تتراوح اعمارهم بين (٣-٦) سنوات

المنهج المستخدم

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي
(ريشة ، ٢٠٠٢)

دراسة العزاوي ٢٠٠٦ العراق

دراسة مقارنة بين الأطفال الذين لديهم إخوان ذوو احتياجات خاصة والأطفال العاديين في بعض إبعاد الشخصية

هدف الدراسة

إجراء مقارنة بين الأطفال الذين لهم إخوة ذوو احتياجات خاصة والأطفال الذين ليس لهم إخوة ذوي احتياجات خاصة في بعض أبعاد الشخصية عينة البحث جميع أطفال المرحلة المتوسطة في محافظة ديالى للعام ٢٠٠٥-٢٠٠٦

المنهج المستخدم

المنهج الوصفي (الدراسة المقارنة للأسباب) الذي يهتم باستقصاء العلاقات بين الحقائق التي يمكن جمعها عن الظاهرة موضوع البحث (العزاوي ،٢٠٠٦)

دراسة عبد الحكيم ٢٠٠٧ الجزائر

مستوى الاحتراق النفسي لدى مربي الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

هدف البحث

١- محاولة ابراز مهنة المربي وما يرافقها من اثار نفسية نتيجة الضغوط المهنية
٢- ماولة التوصل الى وضع مقترحات لتجنب الاحتراق النفسي

عينة البحث

تم اختيار العينة بشكل قصدي وكان عدد افرادها (٣٦) مربيا ومربية

منهج البحث

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي \دراسة مقارنة لملاءمتها طبيعة البحث الحالي ٠(داوي ، ٢٠٠٦)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

منهج الدراسة

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي وذلك لأنه يتناسب وطبيعة البحث والذي يهدف إلى جمع المعومات الدقيقة عن الظاهرة موضوع البحث ومن ثم العمل على تفسير الاستنتاجات وتحليلها من اجل الوصول إلى حل لمشكلة الدراسة (المنسي ، ١٩٩٨، ٣٨)

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من عدد من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تظم (بطيئي التعلم ، التخلف العقلي ، الصم وضعاف السمع ، العاهات البصرية ، الشلل الدماغي) في دار الأمل لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة ديالى ،والذين تتراوح أعمارهم بين (٧-٨)سنوات أي من الصف الأول التحضيري والصف الأول في الدار ٠

اذ تم توزيع (٢٠) استمارة على الأطفال من الذكور والإناث وتم جمع ١٥ استمارة صالحة للتحليل لتكون عينة البحث الأساسية ، وان اختيار هذه العينة جاء نتيجة لعدة اعتبارات هي :

١- طبيعة البحث الحالي تتطلب أن يكون أفراد العينة ممن يحمل أي شكل من إشكال الإعاقة وبآي درجة كانت ٠

٢- ان الأطفال في الصف الأول التحضيري يكون التحاقهم بالدار أمرا جديدا ومتغيرا جديدا في حياتهم ولم يكونوا قد اكتسبوا أي شكل من أشكال التدريب ٠

٣- إن دار الآمل لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة هو الدار الأول والوحيد في محافظة ديالى وان التحاق الأطفال به يكون من جميع أنحاء المحافظة

لغرض اختيار عينة البحث قامت الباحثة بزيارة الدار الخاص بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة ديالى وحددت عدد الأطفال في الدار لعام ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ وكان عددهم (٥٠) ثم حددت عدد اطفال الصف الأول أي بعمر ٧- ٨ سنوات وكان عددهم (٢٠) أما معلمات الدار فقد كان عددهن (١٧

جدول رقم (١)

يبين عدد الأطفال وعدد المعلمات في دار الأمل لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

ت	عدد أطفال الدار	عدد اطفال الصف الأول والصف التحضيري	عدد المعلمات	المجموع
١	٥٠	٢٠	١٧	٣٧

عينة البحث

اختارت الباحثة دار الأمل لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والذي يظم (بطيئي التعلم ، التخلف العقلي ، الصم وضعاف السمع ، العاهات البصرية والشلل الدماغي) بالطريقة القصدية لسبب مهم وهو إنها الدار الأول و الوحيد في محافظة ديالى لرعاية الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ٠

جدول رقم (٢)
يبين خصائص الأطفال عينة البحث

ت	جنس الطفل	العدد	تسلسل الطفل بين إخوته	العدد	وجود حالة مشابهة	العدد
١	ذكر	٩	الأول	٨	توجد	٤
٢	أنثى	٦	الأوسط	٣	لا توجد	١١
			الأخير	٤		
المجموع		١٥		١٥		١٥

أداة البحث

استخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات حول العنف المجتمعي الموجه للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وقد مرت عملية بناء الاستمارة بالخطوات التالية :

١- الاطلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال ٠
٢- زيارة الدار والجلوس بين الأطفال داخل الصف ٠
٣- لقاء الأهل والمعلمات وشرح هدف البحث لهم لكي يسهل عمل الباحثة .
٤- بناء ١٨ فقرة توضح أشكال العنف الموجه للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأم ٠
٥- بناء ١٧ فقرة توضح أشكال العنف المجتمعي الموجه للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات في الدار ٠
٦- عرض الفقرات على السادة الخبراء للحصول على صدق الأداة
٧- تطبيق الاستمارة على مجموعة من الاهل عينة استطلاعية للبحث .
٨- توزيع الاستمارات ثم القيام بعملية جمعها ٠

نتائج البحث

أولا //

لاختبار صحة الفرضية الأولى والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في أشكال العنف المجتمعي الذي يتعرض له الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأم ، استخدم مربع كا٢ لإيجاد الفروق والجدول رقم (٣) يبين ذلك ٠

جدول رقم (٣)
يبين مربع كا٢ لتحديد درجة العنف من وجهة نظر الام

ت	نوع الاستبانة	عدد العينة	قيمة كا المحسوبة	قيمة كا الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
١	العنف المجتمعي	١٥	٢٣،٢٩	٢٣،٦٨	٢	٠،٠٥	غير دالة

	من وجهة نظر الأم						

كانت النتيجة غير دالة ، أي يجب قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة ، وذلك لان قيمة كا٢ المحسوبة اصغر من قيمة كا٢ الجدولية، وبذلك يمكن القول ان من واجب الإباء والأمهات اولا تقبل أطفالهم على اختلاف أشكالهم وأوضاعهم وظروفهم الصحية وان يقدموا لهم الحب والحنان مهما كانت إمكانيات الطفل وان يقوموا بتربية أبنائهم تربية سليمة تضمن لهم نمواً صحيحاً وتضمن تكوين شخصياتهم ليتمكنوا من التفاعل الإيجابي البناء مع مجتمعهم ، ومن حقهم عليهم أن يوفروا لهم شروط الرعاية والعناية الفائقة وان يقدموا لهم التربية السليمة وتربية شخصياتهم واستقلاليتها ونموها من كافة الجوانب الدينية والصحية والاجتماعية والثقافية والتربوية ... فقد أشارت الدراسات الى ان عملية التربية و إعداد شخصية الأبناء ليست بعملية سهلة إذ أن من السهولة إقامة وتشييد المصانع والمباني ولكن من الصعوبة بناء شخصية الابن بناءً متكاملاً ومتطوراً من جميع الوجوه وتحديدا إن كان هذا الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة

ثانيا //

لاختبار صحة الفرضية الثانية والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في أشكال العنف المجتمعي الذي يتعرض له الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمة ، استخدم مربع كاي ٢لإيجاد الفروق والجدول رقم (٤) يبين ذلك ٠

جدول رقم (٤)

يبين مربع كا٢ لتحديد درجة العنف المجتمعي من وجهة نظر المعلمة

ت	نوع الاستبيان	عدد العينة	قيمة كا المحسوبة	قيمة كا الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
١	العنف المجتمعي من وجهة نظر المعلمة	١٥	٢٤،٠٦	١٥،٩٢	٢	٠،٠٥	دالة

من الجدول السابق يتضح لنا رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة وذلك لان قيمة كا٢ المحسوبة اكبر من الجدولية أي ان الفرضية دالة عند مستوى ٠،٠٥ وبذلك يمكن لنا القول ان هؤلاء الأطفال معرضون الى الإساءة والإهمال من قبل المجتمع ، وديننا الحنيف هو السباق في تثبيت حقوق هذه الفئة عندما أشار في ذلك في الكتاب الكريم في قوله تعالى (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) سورة البقرة اية ٢٨٦

فيجب على المجتمعات ان تستعد لاستقبال هذه الفئة من الأطفال وان تخلق الجو المناسب لهم وان توفر لهم التربية والتعليم المناسبين وان توفر لهم احتياجاتهم الطبية

والصحية وان توفر لهم الضمانات الاجتماعية في حالة فقدانهم الأسر او القائم على رعايتهم وان نقدم لهم اهم شيئ وهو التقبل وسط المجتمعات

التوصيات

١- ضرورة إنشاء الدور والمعاهد الخاصة في مختلف محافظات القطر لكي يسهل التحاق الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة به ٠

٢- ضرورة إعادة فتح أقسام التربية الخاصة في الجامعات والكليات من اجل إعداد الكوادر المدربة على تعليم ورعاية هؤلاء الأطفال ٠

٣- ضرورة زيادة الاهتمام بأعمال وأنشطة أطفال هذا الدار ، وذلك من خلال إقامة المعارض الفنية والاستعراضية لكي تكون حافزا لهم ولأسرهم على ضرورة التواصل مع الدار .

٤- ضرورة فسح المجال أمام الباحثين والطلبة من اجل إجراء الدراسات والأبحاث حول هؤلاء الأطفال للتعرف أكثر على مشكلاتهم ولكي تكون نافذة على المجتمع من حولهم .

المقترحات

١- إجراء دراسات مستفيضة حول هذه الفئة من الأطفال وفي كل مجالات الحياة ٠

٢- توفير خط مباشر في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الطفل لمساعدة اسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ٠

٣- إنشاء نواد اجتماعية ورياضية متخصصة توفر سياقا لممارسة ذوى الاحتياجات الخاصة وأسرهم كافة الأنشطة الرياضية والترفيهية.

٤- تقديم المساعدات المادية والاقتصادية لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من اجل تسهيل مهمة العناية بهم وتربيتهم ٠

Communal violence against children with special needs from the viewpoint of the mother

Abstract

Defines children with special needs that they are:

Those children who deviate significantly from the average which requires the attention of their need for others if they will develop their ability and their abilities to confront life and its requirements .

Aim : present paper to identify the communal violence against children with special needs from the viewpoint of the mother first and then from viewpoint of the parameter in your house for children with special needs Community Search : Find included all children in the house of hope for children with special needs in the province of Diyala .male and female .

Search Results : The results of the research indicate that there was no significant differences valuable from of community violence against children with special needs from the viewpoint of the mother . And research findings were the presence of significant differences in the forms of societal violence against children with special needs from the viewpoint of parameter .

1 The need to establish the role and private institutes in different governorates of the country in order to facilitate the enrollment of children with special need tags .

2 Need to re-open sections of special education in universities and colleges in order to prepare staff trained to teach and care for these children .

3 The need for awareness-raising television programs belonging to the parents and the children's families own .

Communal violence against children with special needs from the viewpoint of the mother .

Search Abstract

Defines children with special needs that they are:

Those children who deviate significantly from the average which requires the attention of their need for others if they will develop their ability and their abilities to confront life and its requirements .

Aim : present paper to identify the communal violence against children with special needs from the viewpoint of the mother first and then from viewpoint of the parameter in your house for children with special needs Community Search : Find included all children in the house of hope for children with special needs in the province of Diyala .male and female .

Search Results : The results of the research indicate that there was no significant differences valuable from of community violence against children with special needs from the viewpoint of the mother . And research findings were the presence of significant differences in the forms of societal violence against children with special needs from the viewpoint of parameter .

1 The need to establish the role and private institutes in different governorates of the country in order to facilitate the enrollment of children with special need tags .

2 Need to re-open sections of special education in universities and colleges in order to prepare staff trained to teach and care for these children .

3 The need for awareness-raising television programs belonging to the parents and the children's families own .

المصادر

- القر ان الكريم
- العوالمة ، حابس ، ٢٠٠٣ (سيكولوجية الأطفال غير العاديين والإعاقة الحركية) الطبعة الأولى ، عمان الأردن ٠
- الخطيب ، جمال (إرشاد اسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة)الطبعة الأولى ، عمان الأردن ٠
- الدمياطي ، نادية محمد السعيد ، العنف ضد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية تدعيم أسرهم) مجلة خطوة العدد ٢٨، ٢٠٠٨ ، بحث من مصر ٠
- النواصر ، حسن محمد ، ٢٠٠٦ ، ذوي الاحتياجات الخاصة مدخل في التاهيل البدني ، الطبعة الاولى ، جامعة الاسكندرية ، مصر .
- بحري ، منى يونس ، ٢٠٠٨ (مدخل إلى تربية الطفل) الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن ٠
- نصر الله ، عمر عبد الرحيم ،٢٠٠٢(الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع)، الطبعة الأولى ، عمان الأردن ٠
- بو حميد ، منال منصور ، ٢٠٠٦ (ذوي الاحتياجات الخاصة مدخل في التأهيل البدني) ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية ٠
- رونر ، ديفد ، ١٩٩٢، رعاية الاطفال المعاقين ، ترجمة عفيف الرزاز ، مصر .
- الروسان ، فاروق ، ١٩٨٩، سيكولوجية الاطفال غير العاديين ، الطبعة الاولى ، الجامعة الاردنية .
- العزاوي ، سامي مهدي ، ٢٠٠٦، نساء واطفال قضايا الحاضر والمستقبل ، العراق ، مطبعة القبس ، بغداد ٠
- السياري ، سعود ناصر ، ٢٠٠٠ (إعداد المجتمع نفسيا وتهيئته لقبول الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة) مركز دراسات وبحوث المعوقين ٠

- المليجي ، إبراهيم عبد الهادي محمد ١٩٩٠ (الرعاية الطبيعية والتأهيلية من منظور الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ٠
- داوي ، ماجد يوسف ،٢٠٠٦ (العنف ضد الطفل وانعكاساته على مفهوم الذات)
Magedawe @ hotmail . com
- القصاص ، مهدي محمد ، (التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة ، جامعة المنصورة ، المؤتمر العلمي الثاني ٠
- اليونسيف ، ٢٠٠٥، تقرير العنف ضد الأطفال المعاقين تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول العنف ضد الأطفال نتائج وتوصيات ، http:www.crin.org

- http://www.alriyadh.com.sa\10-4-2004.p877 ظاهرة العنف ضد الأطفال / منتديات الإمام الغزالي ٠

- فهمي ، محمد سعيد ، ١٩٩٥ (السلوك الاجتماعي للمعاقين) الطبعة الأولى الإسكندرية ، دار المعرفة ، مصر ٠
- المنسي ،حسن ،١٩٩٨(علم نفس الطفولة) الطبعة الأولى عمان ، دار طارق للنشر ٠
- بطرس ، ميشال بطرس،٢٠٠٥(معجم مصطلحات التربية والتعليم) دار النهضة العربية ،لبنان ٠
- خدار ، عبد الحليم ، المجموعة العربية لمنع الاعتداء على الطفل والمرأة ٠
- رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلة العلوم الاجتماعية www.swmsa.net 2009
- عودة ، بلال احمد ، ٢٠٠٩ (التربية الجنسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة ، عمان ٠
- هيفارتي ، شيموس ، ١٩٩٣ (تعليم الأطفال والشباب المعوقين) باريس ، اليونسكو ٠

الملحق رقم (١)
جامعة ديالى
مركز أبحاث الطفولة والأمومة
سيدتي الأم الفاضلة ٠٠٠٠٠

تقوم الباحثة بإجراء بحثها الموسوم (**العنف المجتمعي ضد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر إلام والمعلمة**) ولكونكم أسرة الطفل والمسولين عن رعايته والاهتمام به ، أرجو بيان رأيكم حول الفقرات التي بين أيديكم

شاكرة تعاونكم معي

ت	الفقرات	كثيرا	أحيانا	لا توجد
١	تستخدم المعلمة ألفاظا قاسية مع ابنك			
٢	تصرخ المعلمة بوجه الطفل			
٣	يتحدث الطفل عن ضرب المعلمة له ولباقي الأطفال			
٤	يعود الطفل إلى البيت وفيه بعض الكدمات			
٥	يعود الطفل إلى البيت وملابسه ممزقة			
٦	يعود الطفل البيت ويرفض بعدها العودة إلى الدار او المدرسة			
٧	تعلم الطفل بعض الألفاظ السيئة من الدار			
٨	دخلتم الدار في مرة ووجدتم الطفل باكيا بسبب توبيخ المعلمة			
٩	يتعرض طفلكم إلى الأساة في الشارع			

١٠	يتعرض طفلكم إلى الإساءة والضرب من الأخوان			
١١	دخلتم صف الطفل فوجدتم المعلمة تؤذي احد الأطفال			
١٢	تلاحظون تحسن في حياة طفلكم بعد التحاقه بالمدرسة			
١٣	تلاحظون أن المعلمة تجيد التعامل والتفاعل مع الأطفال			
١٤	طفلكم قادر على الدفاع عن نفسه في حالة تعرضه للإساءة في الشارع			
١٥	دخلتم الدار في مرة ووجدتم الطفل باكيا بسبب ضربه من قبل المعلمة			

سيدتي المعلمة الفاضلة .....

تقوم الباحثة بإجراء بحثها الموسوم (**العنف المجتمعي ضد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر إلام والمعلمة**) ولكونكم أسرة الطفل الثانية والمسولين عن رعايته والاهتمام به ، أرجو بيان رأيكم حول الفقرات التي بين أيديكم

شاكرة تعاونكم معي

ت	الفقرات	كثيرا	أحيانا	لا توجد
١	تستخدم الأسرة أسماء تحقيرية بحق الطفل			
٢	تصرخ الأسرة بوجه الطفل			
٣	يتحدث الطفل عن وسيلة الضرب في أسرته			
٤	يتحدث الطفل عن عبارات قاسية تطلقها عليه الأسرة			
٥	تلاحظين أحيانا وجود كدمات على جسم الطفل			
٦	تلاحظين الطفل وهو يحكي لزملائه عن العقاب الذي يتعرض له			
٧	تلاحظين اثأر اصابات على الطفل ويدعي أنها من إخوانه			
٨	سبق أن ضرب زملائه وعندما حاسبته قال هكذا يفعل بي أمي وآبي			
٩	يتحدث الطفل عن حبه لأسرته وحب أسرته له			
١٠	هل يظهر اهتمام الأسرة بالطفل			
١١	إن الطفل على درجة عالية من النظافة والترتيب			
١٢	يصف الطفل زيارات قام بها مع أسرته			
١٣	يصف الطفل الضيوف الذين يقومون بزيارتهم وان له أصدقاء منهم			
١٤	تلاحظين إن ألام أو الشاب يصطحبون الطفل غالى			

	الدار بدون إيمان منهم بفائدة وجود ابنهم في الدار				
١٥	ذكر الطفل في مرة إن احد أفراد الآسرة قد طرده من الغرفة أو السيارة				
١٦	تلاحظين إن ألام والأب يعاملون الطفل بقسوة في الذهاب والإياب				
١٧	تنظر ألام والأب إلى الطفل على انه كائن بلا فائدة				

ملحق رقم (٢)

ت	اسم الخبير	التخصص العلمي	موقع العمل
١	أ ٠د سامي مهدي العزاوي	علم النفس التكويني	مركز أبحاث الطفولة والأمومة
٢	أ٠د ليث كريم حمد	الإرشاد التربوي	كلية التربية الأساسية
٣	م٠ فاطمة إسماعيل	علم اجتماع	كلية التربية الأساسية
٤	بلقيس عبد حسين	رياض أطفال	كلية التربية الأساسية